

نقيب أسنان الإسكندرية: "اوعوا تختاروا طب الأسنان"... مفيش فرص عمل



السبت 19 يوليو 2025 08:00 م

أثار الدكتور وليد الديب نقيب أطباء الأسنان في محافظة الإسكندرية، أزمة بتحذيره طلاب الثانوية العامة من الالتحاق بكلية طب الأسنان بعد اجتياز امتحانات الثانوية، وذلك بعدما كتب عبر حسابه الشخصي في "فيسبوك"، "بلاش تختار كلية طب أسنان، لو مصر يبقى ادرس طب بشري... اللهم بلغت، اللهم فاشهد".

ودفعت تلك التصريحات لجنة قطاع طب الأسنان بالمجلس الأعلى للجامعات إلى إصدار بيان رسمي والمطالبة بفتح تحقيق مع النقيب وجاء البيان التحذيري تحت عنوان: "بيان هام جدًا إلى طلاب الثانوية العامة (علمي - علوم) سنة 2025"، ونصه كما يلي: "على من يرغب في التقدم لكليات طب الأسنان، سواء جامعات (خاصة - أهلية - أجنبية)، ضرورة مراجعة نقابة أطباء الأسنان بالإسكندرية للاستفسار وتوضيح أمور كثيرة متعلقة بهذا الشأن، وحفاظًا على مستقبلكم؛ وستوالي نقابة أطباء الأسنان بالإسكندرية بياناتها في هذا الشأن". ونشر الدكتور وليد الديب منشورًا عبر حسابه الشخصي، قال فيه: بلاش تختار كلية طب أسنان، لو مصر يبقى ادرس طب بشري... اللهم بلغت، اللهم فاشهد".

<https://www.blogger.com/blog/post/edit/4476304132469988251/9113021500322457982?hl=ar>

اتهام وتحقيق

من جانبها اعتبرت لجنة قطاع طب الأسنان بالمجلس الأعلى للجامعات أن التصريحات أثارت "لغطًا وبلبلًا في صفوف الأسر المصرية"، خاصة أنها جاءت في توقيت حرج يتزامن مع امتحانات الثانوية العامة، ما قد يؤثر على استقرار القرار الأكاديمي للطلاب وجاء في بيان اللجنة: "كان لزامًا على لجنة قطاع طب الأسنان أن تقف بالمرصاد لكل من يريد أن يتجاوز أو يتغول على الدولة المصرية أو على مستقبل أولادنا الراغبين في الالتحاق بكليات طب الأسنان".

دفاع النقيب

من جانبه عبّر الدكتور وليد الديب، نقيب أطباء الأسنان بالإسكندرية، عن اندهاشه من تجاهل مضمون الأزمة الحقيقية التي حاول تسليط الضوء عليها من خلال بيانه التحذيري للطلاب، مؤكدًا أن هدفه لم يكن الإساءة أو النيل من المؤسسات التعليمية بصورها، بل الحرص على توعية الطلاب بالواقع المهني الفعلي للمهنة.

وتابع نقيب أطباء الأسنان في منشور له، قائلا: "أود أن أوضح أن البيان الصادر من النقيب أو النقابة هو صورة طبق الأصل من بيان صدر من نقابة العلاج الطبيعي وسبق نشره، ولم يتم تغيير أي شيء في البيان سوى اسم النقابة".

ونوه الديب: "لا أدري لماذا لم يتقدم أحد بشكوى ضد نقابة العلاج الطبيعي!! ولكن هذا ليس من شأننا الآن".

وأوضح الديب أن البيان الصادر عنه لم يكن موجّهًا للتقليل من شأن كليات طب الأسنان الحكومية أو الأهلية أو الخاصة، بل جاء من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه شريحة طلابية على مشارف تحديد مستقبلها الجامعي، وأنه أراد من خلال هذا البيان أن يتمتع الطالب وأسرته بقدر كافٍ من الدراية والوعي بما ينتظر الخريج بعد التخرج، من حيث فرص التدريب، والتكليف، والتوظيف، والتخصص، وحتى القدرة على السفر أو استكمال الدراسات العليا.

وأضاف أنه سبق أن طرح التحذير نفسه منذ أكثر من عامين في مناسبات نقابية مختلفة، غير أن أحدًا لم يتحرك لتدارك الوضع حتى الآن.

كما عبّر الديب عن امتنانه العميق لموجة التضامن التي تلقاها من أطباء الأسنان في مختلف المحافظات، مشيدًا بما وصفه بـ"الرجولة والجدعة والحب" الذي لمسهم في لحظة فارقة بالنسبة لمستقبل النقابة والمهنة على حدّ سواء.

وشدد على أن التهديد بالمحاسبة لن يُثنيه عن التمسك بموقفه، قائلا: "لن أتراجع عن قول الحق والدفاع عن مهنتي حتى آخر يوم في حياتي، سواء كنت داخل النقابة أو خارجها".

<https://www.facebook.com/cairo24/videos/1789192878662140>

وأصدر أعضاء مجلس نقابة أطباء الأسنان بالإسكندرية بياناً أكدوا فيه دعمهم الكامل للدكتور وليد الديب، وجاء فيه: "نعلن تأييدنا الكامل للدكتور وليد الديب في قيادته للنقابة، ونؤكد أن بيانه صدر باسم النقابة وجميع أعضاء المجلس، حرصاً على مستقبل المهنة ودعمًا لكافة الجهود المبذولة لتطوير العمل النقابي وتحقيق مصالح الأعضاء".